

## من يوميات رئيس المجلس

في مكان ليس بعيد عن بيتي في مسغاف توجد عريشة يطلق عليها سكان يودفات، عريشة ال "BTR". قبل ٤٠ سنة أو أكثر كانت سيارة جيش مصفحة تقف هناك. كان في يودفات مخزنًا للسلاح وفيه رشاشات وأمتعة وسلاح لفرقة محاربين وكانت خدمتهم في الاحتياط، هي الدفاع عن ناحية مسغاف. لا أعرف بالضبط ماذا كان تصور العمل وتصور الأمن. على كل حال، تحولت هذه العريشة منذ سنوات كثيرة إلى مقر الإطفاء وبقي الإسم كما كان ولم يتغير.

التقيت الأسبوع الماضي، وزير الأمن الداخلي وكبار مكتبه الذين يعالجون الأمر في الحيز الريفي. ما هو تصور الأمن اللوائي؟ تتوزع بلدات مسغاف على ٥ محطات شرطة، بالأساس تعمل كل محطة بتقديم خدمات شرطة في البلدات العربية الكبيرة، ومحاربة الجريمة في المجتمع العربي. في المناطق الريفية التي تنتمي إليها بلدات مسغاف البدوية واليهودية هنالك خدمات من حرس الحدود أيضا. هنالك خمسة أفراد شرطة حرس حدود تابعين لبلدات مسغاف بالإضافة للشرطة الجماهيرية. حاليا يوجد في بلدات مسغاف أكثر من حوالي ٢٠٠ متطوع يقومون بتنفيذ مهمات مختلفة لحرس الحدود في إطار "هيمتيد". بالإضافة إلى وحدة رصد ووحدة جيبات متطوعين، الذين يعملون بالتنسيق مع محطات الشركة. نقوم بهذه الفترة بإجراءات تأسيس فرق جاهزية عنقائدية - بلدية تعمل فيها فرق متطوعين أخرى، حملة سلاح مرخص، وسيعملون مهام حراسة وأمن جاري بداخل البلدات. وضعت أمام الوزير طلبا لتعزيز محطة الشرطة بوادي سلامة بمتطوعين من البلدة. أوعز الوزير بفحص تشغيل حراسة مدنية في وادي سلامة. على كل حال يطمح المجلس بدمج متطوعين من البلدات البدوية واليهودية بفرق الجاهزية العنقائدية المحلية. يعمل في بعض بلدات مسغاف أمناء الأمن في مناطق البلدات أو العنقايد إما تطوعا أو مستأجرين من قبل الجمعيات التعاونية. ضرائب الجمعيات تمول تكاليف الحراسة أو استخدام سيارة كهربائية أو تراكترون للمساعدة بالحراسة. يوجد بوابة و جدار يحيط بعض بلدات مسغاف أو بوابات تراقب وتصور السيارات التي تدخل البلدة. هنالك اختلاف بين بلدة وبلدة من حيث المركبات، بدءا من جهاز الأمن والحراسة وكمية المتطوعين وعملهم.

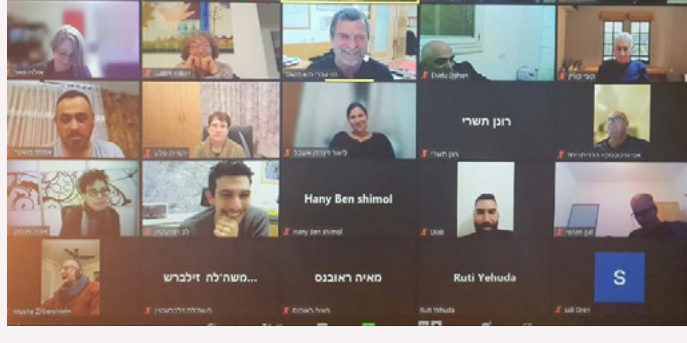
عرضت أمام الوزير خطر الحرائق. لا يوجد أدنى شك بأن تهديد حرائق الغابات هو التهديد الأساسي على بلدات مسغاف الذي يمتد إلى داخل البلدة. أيضا. معظم مناطق نفوذ مسغاف هي مناطق حرجية وأحراش طبيعية أو غابات من غرس الإنسان. كل بلدات مسغاف محاطة بأحراش وغابة تحت التأهيل والمحافظة عليها. حتى حدوث حريق وكارثة الكرمل سنة ٢٠١٠، كانت كل أعمال الإطفاء في مناطق الغابات والأحراش تعالج من قبل الكيرن كييمت. إلا أن كل تصور عمل خدمات الإطفاء والإنقاذ تغير منذ ذلك الوقت وحاليا يتم نقل رجال الإطفاء مع معداتهم من كل البلاد لمواجهة الحرائق في كل مكان، ويعملون في ساعات اليوم بالتعاون مع طائرات الإطفاء التي تنشر مواد تخفف من قوة انتشار الحريق. وفي ساعات الليل يعملون مع وسائل أرضية. اجتاز محاربي الحرائق المتطوعين تأهילה في جزء من بلدات مسغاف. ففي هرايت وحرشيم وضعت إطفائيات يتم تفعيلها بواسطة متطوعين من البلدة. في كل بلدات مسغاف يوجد متطوعين يتمتعون بمهارات مختلفة. هنالك ١٧ سيارة إطفاء مجرورة منتشرة في البلدات وفي كل بلدة يوجد معدات إضافية يتم توفيرها وقت الضرورة ويقوم المجلس بصيانتها.

اتخذ المجلس قرارا قبل حوالي ثلاث سنوات بتمويل العمل على تنفيذ أنظمة الإطفاء في البلدات. نفذت أعمال تقليم وتخفيف من كثافة الشجر في حوالي ٢٣ بلدة، بينما نفذت أعمال وضع خط فاصل حول ثمانية بلدات كخطة دفاع من الحرائق. ونفذت أيضا استثمارات لزيادة تزويد المياه وحجمها في كل البلدات التي تدار فيها منظومة المياه بواسطة مياه مسغاف للصرف الصحي.

خرج الوزير بانطباع جيد من مجمل العمل في بلدات مسغاف، ووجه كبار موظفي مكتبه المهمين لمساعدة مسغاف. المجلس يقوم بتحمل المسؤولية ويقدم مبادرات رياضية في كل البلدات. الإدارات تتطوع في البلدات، طواقم الطوارئ البلدية وآلاف المتطوعين في كل البلدات تمكنا من رفع مستوى قدراتنا.

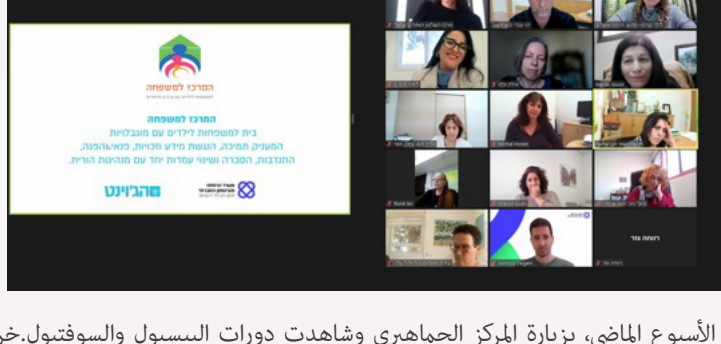
تجدد الإشارة بأن تنفيذ خطة الدفاع الكاملة في البلدة حسب تعليمات سلطة الإطفاء تشمل قطع كل الصنوبريات في البلدة وتخفيف حتى ٥ شجرات فقط للدونم الواحد. ورفع أشجار الجمل إلى ٣ أمتار وتقليم الأشجار المحاذية لمحيط البلدات وكذلك مناطق الشجر العامة والخاصة. أعمال كهذه لم تنفذ بهذا الحجم حتى الآن بأي بلدة. التغييرات التي تطرأ على المناخ وتقليل الرعي في المناطق تعمل باتجاه معاكس- إغلاق وكثافة الأحراش. من التجربة المكتسبة في حوض البحر المتوسط والبلاد وكاليفورنيا وأستراليا وأماكن أخرى تعلمنا بالعمل بنشاط لصيانة الغابة ومنع الحرائق. كي نقوم بصيانة الغابات ومنع الحرائق. المسألة في بلدات مسغاف هي دمج حاجة بيئية وحاجة سلامة وحاجة أمنية. أمل أن يحظى الأمر بالاهتمام والأفضلية في المجلس وأيضا بكل الاقسام الأخرى التي تعمل على الأمن والامان والمحافظة على الطبيعة والغابات.

كان الأسبوع الماضي، بحث عميق في جلسة هيئة المجلس بشأن غابة سيغف ويوفاليم. عرضت برامج وخطط لتطوير المساحات الأمامية، تأهيل كسارة سيغف، إغلاق مسارات الغابة أمام السيارات ذات المحرك وتطوير مسارات مشي ودراجات هوائية من أنواع مختلفة، مواقف ومواقع طبيعية وتراثية.



التقيت الأسبوع الماضي، مديرين كبار في وزارة الرفاه حول موضوع تمويل سفريات خدمات الرفاه المختلفة. ميزانية النقلات ناقصة وتلحق ضررا بتوصيل خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، خدمات الجيل الثالث وخدمات لجيل الطفولة الممولة من قبل الوزارة.

شاركت الأسبوع في جلسة لجنة الرفاه في مركز الحكم وتحدثت مع المديرية العامة في الوزارة وموظفين آخرين كبار حول تخصيص ميزانية لتأسيس طواقم طوارئ في الحيز القروي.



قمت الأسبوع الماضي، بزيارة المركز الجماهيري وشاهدت دورات البيسبول والسوفتبول. خرجت مع انطباع بأن هذا الفرع هو مجال شعبي بمشاركة الكثيرين ويحتاج لتشجيع وتنمية، ومتلائم مع تصور تطوير التعليم غير الرسمي في المركز الجماهيري.



التقيت مركزات فعاليات الجيل الثالث بالبلدات، وممثلي إدارة مرحفيم الذين يرافقون المبادرة. قامت مسغاف بإتاحة خدمات، خلال السنتين الأخيرتين، للجيل الثالث للبلدات وللعناقيد، مثل طائليل، مانوف ويوفاليم، وتخطط لتوسيع النشاط في بلدات وعناقيد أخرى.

شاركت في جلسة مشتركة مع ممثلي إشجار وعرب النعيم، والتقيت وتحدثت مع ممثلي جمهور ومواطنين من لفون، حرشيم، كيشور، شورايشيم، اشبل، متسبيه أيف ووادى سلامة.



قرانا يوم السبت قصة "قوانين". بمحاذاة موقع جبل سيناء يسلم النبي موسى عليه السلام بنية القوانين بأحوال الإنسان وصديقه وخالفه. قوانين مسؤولية متبادلة، قوانين التمويل والشراء، وقوانين عمل الرب. الشعب يسمع ويقول سمعنا وأطعنا. وعند ذلك يشارك الشعب بظهور الخالق وتُعد معاهدة. غيمة تغطي الجبل. يصعد النبي موسى الجبل لاستلام ألواح العهد ويمكث هناك مدة ٤٠ يوما... يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء القادمين يحل شهر آذار أ. أشهر أدار جيدة ومفرحة. أسبوع مبارك!

مع خالص المودة والاحترام،

داني عبري